

١٠ فلسات

الأردن

١٠ فلسات

السبت ٥ شباط ١٩٧٢م الموافق ٢٠ ذي الحجه ١٣٩١هـ رقم العدد ٦٩٩٨




# الملك حسين في حوار مع «القضايا المعاصرة»:

# «أفدح ما في العرب تركيزهم على الأشخاص فان أخطأوا... أخطأت الأمة»!



تنشر مجلة « القضايا المعاصرة » في عدديها السابع والثامن حوارا مع الملك حسين اجراه رئيس تحريرها السيد محمد علي حماده تحت عنوان « افدح ما في العرب : تركيزهم على الاشخاص ، فان اخطأوا . . . اخطأت الامة »!
وصفحة « قضايا النهار » تنشر هذا الحوار ، الاول من نوعه ، مع حاكم عربي يتحدث عن القضايا الاساسية التي لا علاقة لها بالاحداث السريعة العابرة.
نقلاً عن جريدة النهار

● انطلقت كلمة « الثورة » على كل [لس]ان ، منذ ان دخلت المجتمعات الحديثة طور العمليات التغييرية لبناها البشرية والمدنية . ثم انحرفت مفاهيم « الثورة » بالنسبة الى ما رافقها من ... ايجابي وجزر سلبي كانا تفاعلا بين التغيير والتغيير المضاد الذي اسبغ عليها صفة العنف . ومن هنا ، قابل تعبير عن الثورة ، تعبير اخر هو الثورة المضادة .

وليس صحيحا ان الثورة هي عنف . بل الواقع ان الثورة المضادة هي العنف . لكن الشعوب خلطت في تصوراتها بين المفهومين والتعبيرين فغدت الثورة مرادفة للعنف وهدم المجتمعات ... كاملا وابدالها باخرى ، بحيث تنقطع الصلة بين جذورها الماضية ومستقبلها .

فالسؤال الذي يفرض علينا جوابا واضحا ، ونحن في غمرة احداث عربية خطرة ، هو : هل دخل العرب ، افرادا وبلدانا ، عهد الثورة في معناها الاصيل ؟ وهل بدأت عمليات التغيير الحتمية في مختلف الميادين ، الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، برغم ما يحيط بنا من الملابسات السياسية المؤلمة ؟

●● لا شك في ان الثورة التي نعنيها قد بدأت منذ قرابة القرن ، وهي مستمرة في عملية تغيير للواقع الذي كان عليه العالم العربي خلال عصور غيابه عن مجرى التاريخ الفاعل في العالم . الا ان هذا التغيير لا يجري الان بالشكل الذي يتمناه كل انسان عربي ، ينظر بقلق الى الاخطار التي تتعرض لها بلاده .

ان هذه الاخطار ليست فقط سياسية ولو كانت دوافعها في الغالب سياسية . ان حياتنا العربية في هذه المرحلة هي مزيج من التحفز والطموح ، نتيجة هذا التطور السريع العجيب في حياة الانسانية الحاضرة ، ومن عدم تحسسنا الاخطار التي تهددنا من كل جانب . هذا ما يدفعنا الى القول ان الثورة في معناها التغييري ، لم تصل بالشكل الذي يدخل الى نفوسنا الاطمئنان في مواجهتنا للتحديات المقبلة .

فالبلبلة الفكرية في كل مكان من العالم العربي قائمة وسط تحرك غير مترابط هنا وهناك ، ويا للاسف . لذلك اعتقد ان هناك فراغا في عالمنا العربي ، ساعد ولا يزال يساعد على استغلال شوق الانسان العربي الى ما هو افضل .

ومع ذلك ، فالامل كبير ، برغم الهزات التي غالبا ما تصرفنا عن البناء الصحيح وعن مجابهة التحدي بشكل دقيق منظم ، حتى نسير بخطى ثابتة نحو اهدافنا الحضارية .

## التحرك كمجموعة منسجمة

● اذا كان الانسان العربي ، باعتباره الخلية الرئيسية في جسم الامة ، قد دخل مرحلة الثورة في معناها التغييري التطوري ، فانه على ما يبدو ، يصطدم في تقدمه نحو استكمال عناصر هذا التقدم بعوائق سياسية ، تستند حينا الى تيارات عقائدية متضاربة ، واحيانا الى انتهازية غير واعية وغير مسؤولة . وهنا يكمن التناقض الذي يقتضينا كثيرا من التفكير وكثيرا من المعالجة .

●● يقيني ان الانسان العربي بالذات يتطور بسرعة نحو هذه الاهداف ، برغم اصطدامه ببعض العوائق .
ولا بد هنا من تمييز واضح بين بعض المستويات القيادية في الوطن العربي والانسان العربي . والدلائل عديدة على وجود هذه الفجوة العميقة ، التي تزيد في تعميقها الهزات التي تشهدها . وهي الدليل على ان الصلة غير متينة وغير قائمة وغير متناسقة بين الطبقة المسؤولة والانسان في الوطن العربي ككل .

ان فقدان هذه الصلة التفاعلية ، في الدرجة الاولى ، دليل على عدم رضى انساننا العربي وعدم تشبثه باوضاع معينة . كل ذلك يجعل هذه الاوضاع بعيدة جدا عن تطلعات كثرة الناس في وطننا الكبير ، ويحول العلاقة بين ما يجري وما يجب ان يكون الى انفصام تكمن فيه الاخطار التي يتحتم علينا تلافيها .

ان منطق التاريخ وطبيعة النفس العربية — في انبثاقها من منجزاتها الماضية — سيخرجان بنا ، حتما ، من دوامة الضياع بشكل يرضى عنه انساننا ، برغم ما فاتنا من فرص وبرغم الازمات التي مرت وتمر .

ان تحركنا ، كمجموعة منسجمة مترابطة ، هو سبيلنا الوحيد . فان نحن لم نتحرك ، كمجموعة لطاقات الفرد العربي والمؤسسات الممثلة له ، فلن تكون لنا قوة مؤثرة ، لها دور فعال في تحقيق الثورة الحضارية المنشودة : ثورة حضارية في محيطنا العربي الكبير ومشاركة في الثورة التغييرية في العالم .

## الواقع السياسي والحقيقة

● ان اعادة العرب الى مجرى التاريخ الفاعل ، مع كل ما يتضمنه هذا التاريخ من تجديد لمفاهيم الامجاد ، تصطدم بالخلافات القائمة بين القيادات العربية من ناحية ، وهذه القيادات وطموح الانسان العربي الذي ولج عصر التغيير بعد عصور انحطاط .
فالمنافسات على الصدارة السياسية والمعركة الناشبة بين العقائد والصراع المحتدم بين التيارات الفكرية ، كل ذلك يؤخر خروجنا الى ميدان الحضارة المعاصرة بكل ركائزها وخاصة بركيزتها السياسية .

فمنا من يشده الماضي الى الجمود . ومنا من يقذفه الحاضر الى الدائرة الجهنمية . ولم نتسلح لمواجهة ذلك ، لا بالتراث ، ولا بوسائل التحولات الحديثة .

●● لا يسعنا القول اننا نسير بالفعل نحو استعادة مكانتنا بالقدر الذي يتفق مع آمال الانسان العربي وطموحه . بل اكثر من ذلك ، فان تخبطنا في سيرنا واصرارنا على الخطأ في معالجة اوضاعنا ، امران يتناقضان مع مستوى شعوبنا الممثلة بنخبة فكرية وعلمية هي من افضل المستويات في العالم . هذه النخبة هي التي تمثل الانسان العربي .

ومن هنا ، فان واقعنا السياسي لا يمثل حقيقة هذا الانسان العربي ، بقدر ما يمثل قيادات عربية هي اليوم استمرار لما استطاع الاجنبي ان يفعله في عهود الانحطاط من بث نزعات ابعدتنا عن تراثنا القومي والروحي في ميادين السياسة والفكر والثقافة . فبدلا من دخول باب الثورة العربية الحقيقية ، غرقنا في الخلافات العقائدية والتناحر الحزبي والتزاحم السياسي .

## التركيز على الاشخاص

● هدفنا هو الوحدة العربية . هذا امر لا خلاف عليه في صفوف الانسان العربي . لذلك نرى ان بعض دولنا ممثلة بحكامها ، على ما يضمرون من تمسك بمراكز التصدر التي يتربعون فيها ، تتودد مشاعر شعوبها باعلان ارتباطها بالوحدة العربية الشاملة . فعندما نذكر هذه الوحدة ، نعني بها توحيد الكيانات السياسية القائمة .

وما دمنا على واقع تعدد الكيانات ، فلا بد لنا من استخدام هذا التعدد لرفع مستويات كل البلدان العربية ، عمرانا وحضارة وقوة ، حتى تصبح متكاملة الطاقات ، وان لم يكن هناك تطابق في الانظمة السياسة والشخصية الدولية بينها . وقد تكون المركزية السياسية في كثير من الحالات مانعة لتسرب الدم الجديد في كل الاعضاء .

●● قد يكون ذلك صحيحا ، بسبب العوائق التي اشرت اليها . كان طموح العرب ، في مطلع القرن الحاضر ، بلوغ الوحدة ، ولو تطلب ذلك اضخم التضحيات . وكان ذلك ممكنا ، لان الانسان العربي ، في ذلك الوقت ، كان موحد الوسائل في مسيرته الى الهدف الواحد . فمفهوم الامة كان واحدا ، والعقيدة المحركة لم تكن بعد قد تعرضت لهجمات العقائد الغربية . كانت الوحدة العربية اذا ممكنة في مستهل هذا القرن كنتيجة للثورة العربية الكبرى التي اصطدمت بمخططات الاستعمار من كل جانب . وهكذا تمزق الوطن العربي وتفرق وحدات سياسية عدة اختلفت اتجاهاتها السياسية وصداقاتها ، تبعا لظروف قياداتها ، رغم الشعور المشترك ووحدة القاعدة . اما المحاولات الاخيرة لتجسيد شعور الانسان العربي في تحقيق اهدافه الكبرى ، فربما كانت تستهدف حقا الوصول الى هذه الاهداف ، لكنها اعتمدت من اجل ذلك على العاطفة فقط . واخشى ان نستمر على هذا الاسلوب الذي لا يؤدي الا الى الفشل والتمزق ، بدلا من توحيد الصفوف .

ولا بد لنا من ان نعترف بان العمل على تحقيق الوحدة العربية لم يكن في الماضي عملية عفوية ولا هو في الوقت الحاضر ملك الفرد . بل انه وليد تراث عظيم تولته اجيال متعاقبة ، حتى في عهودنا الراكدة ، الى ان دخلنا عهد الانبعاث الفكري العربي في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين .

لكن هذا الاتجاه الطبيعي نحو الوحدة العربية لا يمكن ان يصل بنا الى الهدف ، الا اذا اتسمت الامة وتحلى قادتها بفضائل اساسية ، ليس اقلها نكران الذات .

ومن المؤلم ان نكون في هذه المرحلة الدقيقة من حياتنا القومية قد ابتعدنا عن تلك الفضائل التي جعلت امتنا في التاريخ مجموعة حضارية عظيمة .

ان الوحدة العربية ، باي شكل من اشكالها السياسية ، ممكنة وميسرة . الا ان تحقيقها يبتعد ويقترب بقدر ما تكون الخطط التي نضعها من اجل ذلك مدروسة وصادقة ، تاخذ في الاعتبار كل التناقضات الداخلية والخارجية ، حتى نخرج بهذه التناقضات الطبيعية الى الانسجام والترابط والتركيز على ما يجمع ويوحد . هذه التناقضات موجودة في الاوضاع السياسية ، كما هي موجودة في ظروف المجتمع والارض والطبيعة والمصالح الفردية والجماعية . فجوات قائمة ، علينا ان نعالجها بالتقاء متساو متوازن . عندئذ نحقق وحدة الانداد ، لا وحدة تسلط من جماعة على جماعة او من فرد على فرد .

واني اعتقد ان من افدح اخطائنا في الوطن العربي ، تركيزنا الدائم على الاشخاص ، كنقطة الدائرة والمحور . فاذا اخطأوا ، فكأن الامة قد اخطأت . واذا لم يستطيعوا تحقيق الامال ، اكتفينا بمهاجمتهم وجعلنا بذلك كل تجربة رهنا بشخص ، بدلا من ان تكون حلقة في سلسلة جماعية لا تنتهي الا باكتمال كل الحلقات عندما تبلغ الامة الهدف في الوحدة المنشودة .

ومن اخطائنا كذلك اننا لا نعتبر بالاخطاء ولا نتعاون ضمن الطاقات والامكانات المتوافرة ، كل في المكان الذي هو فيه ، كالجندي في الجيش الواحد يدافع عن المركز الذي هو فيه ضمن خطة مرسومة .

وعلى وجه التحديد ، وجوابا عن سؤالك عن الوحدات السياسية ، اضرب مثلا : الاردن . فان نحن بنينا المجتمع الاردني وعززنا ثقافته واقتصاده ودفعنا عمرانه ، اصبح الاردن خلية سليمة قوية من خلايا الوطن العربي . وصحة كل خلية عربية ونموها نموا سويا ، يتوقفان الى حد بعيد على الثقة المتبادلة بين خلايا الجسم الواحد . فلا تعمل احداها على تدمير سواها بالتدخل الجائر ، والا تعرضت الخلايا جميعا الى الانهدام والضياع . هذا هو سر نكساتنا الماضية ، وما يمكن ان نتعرض له من نكسات في المستقبل .

## الانتقاء في التعبئة والتنفيذ

● كثيرا ما نسمع ، تقريرا للواقع او تبريرا له ، ان التحديات التي يواجهها العرب من الصهيونية او من الاستعمار ، عامل او حافز مفيد ، دفع ولا يزال يدفع بهم الى المعركة بسرعة .

على ان الصراع ، كنتيجة للتحدي ، لا يمكن ان يؤتي ثماره بغير حد ادنى من التوافق بين السياسة والهدف .

●● هذا امر لا شك فيه . فالتحدي عنصر فعال في حياة الفرد كما في حياة الشعوب . التقدم البشري ، منذ ان وجد الانسان على وجه الارض ، حصيلة التحدي : في وجه الطبيعة ، في مواجهة القوة ، في الصراع من اجل البقاء ، في سبيل تحقيق الحياة الذاتية والبيئية ، في علاقات الانسان بالانسان ، بل في كل ما يجول ويدور في هذا الكون . والانسان العربي ، الذي يقابل التحدي في عقر داره للدفاع عن مصيره القومي او في ما يحفزه للارتفاع الى مستوى الحضارة المعاصرة المتقدمة ، لا بد من ان يمر بمراحل تتفاوت ، تصاعدا وهبوطا ، مع ما تولده من حيرة وانقسام وبلبلة فكرية وسط ذهنيات لم تتحد بعد مستوياتها ومن تكريس لخطأ هنا وتعميق لخلاف هناك . ربما كان هذا ظاهرة مرحلية .

غير ان الخطر ، كل الخطر ، يكمن في تطويل المراحل التجريبية التي نمر بها . من هذه المراحل ، ما نعاني اليوم في صراعنا مع اسرائيل .

يلوح الينا بالحل السلمي الجزئي ، وهذا شيء نحن بعيدون منه . ذلك لان كل حل ، سلميا كان ام عسكريا ، يكون معدوم الفائدة اذا لم يكن نتيجة لخطة كاملة المحتوى واستراتيجية تشمل كل طاقات الامة العربية ، البشرية والاقتصادية والسياسية . وهذا مفقود ، ويا للاسف ، حتى الان .

واشد ما يحز في نفوسنا ، ان الاحداث والكوارث التي نزلت بنا لم يستفد منها الكثيرون من القادة ولم تفتح بعد اعيننا على الواقع ولم تبرز الخطر الصهيوني من كل جوانبه ووسائل عمله .

فبينما الصهيونية تعمل بوحدة تفكير وشمول تخطيطي ، نجابهها نحن بتفكك في الراي وتفرد في العمل وتخلف في الوسائل . وكلما بعد الانسان العربي من منطقة الخطر ، اهتزت امامه صورة الواقع وضؤل عطاؤه من اجل القضية ، بكل ما يحمل هذا من آثار مؤسفة .

كنا نعتقد ان ذهاب فلسطين كاملة واحتلال اراض عربية اخرى ومأساة القدس ، سوف تدفع بنا الى تغيير اساليب العمل والتنظيم . لكن شيئا من ذلك لم يحصل ، ومضينا في الطريق الخاطىء . ربما كان هذا امرا طبيعيا في نظر البعض ، لكنه غير مقبول في اعتبار الانسان العربي ، الذي ادرك منذ زمن غير قصير خدعة الاشكال والمظاهر وان الاصل في كل ما يجب ان نفعله هو ان نلتقي ، كما التقت اليهودية العالمية ، في التعبئة والتنفيذ .

## المطلوب من النخبة الفكرية

● تتعرض النخبة الفكرية اليوم لحالة من اليأس القاتل ، وهي تخشى الانهيار . وفي الحقيقة ، لا ينهار الا من استسلم الى الانهيار .

والنخبة المتزنة تخاف الثورة ، في مفهومها التخريبي . لكن الثورة التخريبية هوة لا يسقط فيها الا من اندفع اليها ، بارادته او بجموده . وما من حضارة او مجتمع يستطيع الصمود والتقدم الا بوحدة النظرة الى الاشياء . وهذه الوحدة في النظرة لا تاتي من الاحترام السلبي للمثل الاعلى فقط ، بل هي رهن تجمع العناصر المؤمنة بالمثل الاعلى ، اي تجمع النخبة الفكرية الكفيلة وحدها بتحقيق المجتمع الصالح .

●● ان مسؤولية النخبة الفكرية ، بكل قطاعاتها واختصاصاتها ، كبيرة جدا . فكما ان هناك فراغا قياديا مسؤولا ، ثمة غياب يكاد يكون كاملا على صعيد النخبة الفكرية التي ليس لها ما يبرر غيابها الطوعي او انحجابها القسري . انها مسؤولة ، الى حد بعيد ، عن كثير من التردي في اوضاعنا السياسية .

ان النخبة الفكرية هي التي تطلق العمل السياسي وتواكبه وتراقبه . فان هي تخلفت ، اصبح هذا العمل بلا قاعدة وبلا ضابط .

وكان الاكثرية الصامتة من المفكرين العرب قد تخلت عن رسالتها ، تاركة امرها لاقلية فكرية غلب عليها من العقائد والمبادىء ما ليس منا ولنا وما ليس في مصلحة الامة . لذلك اختلطت السياسة الخاطئة بالفكر الخاطىء ، الذي القى بنا في دوامة البلبلة والفوضى . فاذا لم تتحسس الاكثرية الفكرية الصامتة المتزنة الواعية دورها ، واذا لم تكن لها الشجاعة في الراي والصراحة في القول والاقدام على العمل ، ظلت مسيرتنا نحو الغايات الكبرى التي نطمح اليها .

ان المؤسسات السياسية يمكنها ان تسجل تقدما في بعض النواحي ، لكنها عاجزة من دون نخبة تحيط بها وتسدد خطاها ، عن الاندفاع بسرعة في اي مجال من مجالات النمو السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي .

وعلى هذه النخبة الفكرية ان تكون مثالية وعملية في آن واحد وان تتضافر جهودها في كل بلد من بلدان الامة العربية في تنسيق دائب يقضي على التفكك الذي نحن فيه . هذا التنسيق ليس صعبا بينهم لانه يستند الى قواعد متينة وثابتة من التاريخ والحضارة ووحدة الالام والامال .

عليهم ، اذا ، ان يكاشف بعضهم بعضا وان يتنادوا الى القيام بعملية تقويمية لعالمنا لتحديد معالم المسيرة والتركيز على الاهداف التي تنشد .

# البيان المشترك عن محادثات السادات والزعماء السوفييت

موسكو/القاهره — صدر مساء امس البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس المصري انور السادات مع المسؤولين السوفييت ، وجاء فيه ان الجانبين بحثا جوانب العلاقات الثنائيه القائمه بين مصر والاتحاد السوفياتي كما تم تبادل الاراء حول القضايا الدوليه الملحه ، واكد الجانبان في ارتياح عميق ان علاقات الصداقه التقليديه والتعاون المثمر التي تربط بين الاتحاد السوفياتي وجمهوريه مصر العربيه تتطور باستمرار وتتعزز بما يتمشى مع روح معاهده الصداقه والتعاون بين البلدين .
ويعتقد الجانبان ان التطور الشامل لهذه العلاقات يحقق ومصالح شعبي البلدين ويساعد على تعزيز السلام والامن في العالم .
واكد الجانبان رغبتهما المشتركه في استمرار تعزيز الصداقه السوفياتيه المصريه والتعاون المثمر بينهما .
واولى الجانبان اهتماما خاصا بالوضع في الشرق الاوسط واستنكرا بشده السياسه العدوانيه التوسعيه التي تتبعها اسرائيل بتأييد من الولايات المتحده الامريكيه .
ان الاوساط الحاكمه في اسرائيل لا تزال ترفض بوقاحه قرارات الامم المتحده التي تدعو الى اقرار سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط وتسعى هذه الاوساط الحاكمه في اسرائيل الى زعزعه اركان الحكم التقدميه العربيه التي اختارت لها طريق التقدم والتطور والاستقلال الوطني

البقيه ص٤

# رئيس المجلس الاسلامي
## ضم القدس عمل غير مشروع

القدس المحتله — صرح سماحه الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس ونائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للمراسلين الاسرائيليين بان المجلس الاسلامي الاعلى كان ولا يزال يعتبر ضم اسرائيل للقطاع الشرقي من القدس عملا غير مشروع . ويرى المجلس ان القطاع الشرقي للقدس مدينه عربيه وانه يعد جزءا من الاراضي المحتله .
وكذب سماحه الشيخ العلمي الانباء التي رددتها الصحف الاسرائيليه منذ بضعه ايام حول قيام حوار في هذه الايام بين اعضاء المجلس الاسلامي حول شرعيه ضم القدس العربيه الى اسرائيل فاكد انه لم تجر اي مباحثات بهذا المعنى وان نشر مثل هذه الانباء لا يستهدف في الواقع الا تسميم وخداع الرأي العام .

مائير تقول :

# امريكا ستوافق على تجهيز مصر بالاسلحة لا مصلحة لموسكو في استئناف الاعمال الحربية





تل ابيب — صرحت غولدا مائير رئيسه وزراء اسرائيل بان اسرائيل لم توافق في المحادثات التوضيحيه مع الولايات المتحده على اي تنازل مسبق في نطاق المحادثات الخاصه لاعاده فتح قناه السويس للملاحه .
واعربت مائير عن اعتقادها بان الولايات المتحده وافقت على تجهيز مصر بالاسلحه اذا كانت مصر ستمتنع عن اطلاق النار .
وقالت انها تعتقد بان المسؤولين السوفييت قد اوضحوا للرئيس السادات في اثناء زيارته لموسكو انه لا مصلحه لهم في استئناف الاعمال الحربيه وفي نطاق اشاره مائير الى موافقه اسرائيل على البدء في محادثات التقارب مع المسؤولين المصريين قالت انها لم تقدم اي تنازل سياسي مسبق وانه حتى استئناف تجهيزنا من الولايات المتحده بالاسلحه ليس له اي علاقه بموافقتنا على اجراء هذه المحادثات . وقالت مائير ان على اسرائيل الامتناع عن الانجراف الى الحوار مع الولايات المتحده بدلا من ان

البقيه ص٤

# قتل ٣٥٠ الف مسلم بدكا .

دكا — قال مصدر مطلع في دكا امس ان حوالي ثلاثمئه وخمسين شخصا قتلوا في الاشتباكات التي وقعت في دكا يوم السبت الماضي كان معظمهم من المسلمين .
وقال المصدر ان مئه من القتلى كانوا من العسكريين والباقين من المدنيين .

ايبان يقول :

# نفاوض بكل شيء
## الجولان وشرم الشيخ لنا

روما — قال ابا ايبان في مقابله صحفيه نشرت هنا امس ان اسرائيل ستكون مستعده للانسحاب من قناه السويس لفتح المجال امام اعاده فتحها في وجه الملاحه الدوليه ، ولكنها لن توافق على عبور قوات مصريه للضفه الشرقيه للقناه . وقال ايبان ان اسرائيل مستعده للتفاوض بصدد اي موضوع ولكنه اضاف انه على الرغم من ان جميع المواضيع قابله للتفاوض فقد اتخذت اسرائيل موقفا من بعض القضايا كالمرتفعات السوريه وشرم الشيخ اللتين ليست على استعداد للانسحاب منها . وقال انه لم يعتقد ابدا ان المصريين سيستأنفون الاعمال العسكريه في نهايه ١٩٧١ ولا يعتقد على الاطلاق ان حربا جديده ستكون

البقيه ص٤

# الاتحاد الوطني بمخيم الطالبية

## دودين يدعو العرب لتناسي خلافاتهم والتفرغ لمواجهة الخطر الصهيوني



الطالبية — دعا السيد مصطفى دودين الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني الاردني الدول العربية الى تناسي خلافاتها ونبذ كل اسباب الفرقة بينها للتفرغ لمواجهة الخطر الصهيوني الذي يتهدد وجودها •

واضاف السيد دودين بقوله في اجتماع عقده الاتحاد الوطني الاردني امس في مخيم الطالبية ان العالم العربي يجتاز اخطر مرحلة في تاريخه حيث تعيش اجزاء منه في اسر الاحتلال واجزاء اخرى مهددة بالغزو والاحتلال •

وقال : اننا في الاردن الصابر المرابط على اطول خط للفداء • نمد ايدينا لكل عربي يريد ان يقاتل في سبيل الله والتحرير اما من يحطون الشعارات لصالح اليمين او اليسار ويعملون على تمزيق وحدة شعبنا فهم ليسوا منا وليسوا من هذا الشعب •

وقال : ان الاردن ملكا وجيشا وشعبا لم يتوان لحظة واحدة عن مد يد العون والمساعدة لاشقائه العرب ولم يدخر جهدا في سبيل الدفاع عن الامة العربية •

واشار الى اننا في الاردن لم نكن سبب خلاف مع احد ولا نريد ان نتحدى احدا وما اختلفنا مع المقاومة ولكننا اعلناها ونعلنها بصراحة ووضوح ان كل من يريد ان يعمل ويعيش في هذا البلد فعليه ان يلتزم بقوانين وانظمة البلد •• واننا لا نقبل ان ندفع ثمن ما يحصل في البلاد العربية •

وقال السيد مصطفى دودين الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني : ان نضال جيشنا الباسل وتضحياته المستمرة كانت تطلب من اشقائنا تقديم العون والمؤازرة لهذا الجيش لتمكينه من الصمود على اطول خط للمواجهة كما تقرر في مؤتمر الخرطوم •• ولكن الغرابة ان اشقاءنا العرب قد خذلوا هذا الجيش في الوقت الذي تعهدوا ان يدعموه وفي اخطر اللحظات والظروف اذ قطعوا المعونة عنه واقفلوا الحدود في وجه هذا الشعب •

وقال : ان كافة التحديات والضغوط التي تمارس ضدنا لن تثنينا عن مواصلة الكفاح ولن ترغمنا على الركوع والاستسلام لاسرائيل •• بل ستزيدنا قوة ومضاء لتحقيق اهدافنا في النصر والتحرير •

واكد السيد دودين ان وحدة هذا الشعب هي الحقيقة الكبرى في الوطن العربي ولن يتحقق النصر الا بهذه الوحدة ••

وقال لقد كان من اسباب نكباتنا ومزائمنا المتكررة التمزق والفرقة والضياع في صفوفنا فلقد اجتمع اعداؤنا على باطلهم فانتصروا واختلفنا على حقنا فانهزمنا •

واضاف ان طريق الخلاص هو في وحدتنا فالوحدة اولى الخطوات على طريق التحرير والنصر وشعارات التقدمية لن تخدم الا اسرائيل ومخططاتها واهدافها •• وان الذين يسعون لخدمة الوطن انما يسعون للاتحاد بين ابناء الوطن •

وقال : حينما نادينا بالوحدة ودعونا اليها هاجمتنا اسرائيل وحملت علينا وهذا امر طبيعي اذ تكمن في وحدتنا هزيمة اسرائيل وان الغرابة والاستهجان ان نهاجم من قبل بعض الدول العربية بسبب هذه الدعوة •• واني اؤكد هنا ان اساس النصر هو وحدة الشعب ولن تنجح وحدة عربية اذا لم تتحقق وحدة وطنية بين ابناء البلد الواحد ••

فوحدة الشعب هي الحقيقة الازلية وهذه الوحدة مبعثها ديننا وتراثنا وعقيدتنا وتاريخنا وامالنا والامنا المشتركة وان الانسان العربي الذي ينسى الوحدة في سبيل حزازات شخصية هو ليس من هذا الشعب •• وان كل الخلافات الجانبية يجب ان تزول امام الخطر الصهيوني والعدو المشترك •

وبعد ان تحدث السيد دودين عن مواقف الحسين وجيش الحسين الشجاعة في مختلف الميادين لنصرة القضية العربية قال : انه لمن العار ان نتعرض لحملات التشكيك من اخواننا ونحن نقول لهم : ان مقدساتنا تدنس يوميا من قبل الغزاة وان اعداءنا يجهدون ليل نهار لتكريس احتلالهم وطرد مواطنينا الى الصحراء ••

فاين انتم وماذا قدمتم لفك اسر اخواننا من نير الاحتلال ورفع الظلم عنهم وتحرير المقدسات من رجس الصهاينة •

وقال ان شعبنا في الاردن هو جزء من الامة العربية وسيبقى ايمانه عميقا بربه ووطنه ومليكه وجيشه وان طريقه الى النصر والتحرير هو في وحدته •• ولهذا نادينا بالوحدة الوطنية وحدة في الفكر والهدف والمصير وردد شعبنا معنا : امة واحدة وجيش واحد ومليك يقودنا الى العزة والنصر •

ثم تحدث السيد دودين عن الاتحاد الوطني ودور الشباب فيه فقال : ان الاتحاد الوطني سيجنب شبابنا الانسياق وراء الشعارات الخادعة وسيذكي فيهم روح العمل والبناء ضمن تنظيم يعمل لخدمة الوطن •• وقال اننا نرحب باي راي او اقتراح يطرحه شعبنا وشبابنا ••• وسيكون للاتحاد صحيفة تنطق باسمه تنقل راي الشباب بكل حرية ونزاهة •• وتعبر عن وجهة نظرهم •• فهؤلاء الشباب هم املنا ورجاؤنا وعدتنا في المعركة وعلينا ان نهيء لهم الفرصة لمساهمة في خدمة الوطن بقيادة جلالة الملك الحسين رمز وحدتنا وقائد مسيرتنا •

وبعد ان فرغ السيد دودين من القاء كلمته ردد الحضور معه قسم الاتحاد •

وكان السيد جميل نصر عريف الحفل قد القى كلمة في مستهل الاجتماع شكر فيها الحضور وتحدث عن اهمية الاتحاد الوطني • ثم القى السيد عبد الحافظ يوسف خميس كلمة رحب فيها بفكرة الاتحاد وقال : اننا مع كل الذين يعملون من اجل الوحدة وترسيخ جذورها ، واننا نرحب بكل عمل منظم بعيد عن المزايدات والاغراض الذاتية • وقال اننا في هذا المخيم وفي كل المخيمات وقود الوحدة الوطنية واننا نعاهد الله والتاريخ اننا سنبقى اوفياء لعهدنا صادقين لوعدنا جندا لبلدنا نذود عنه ونضحي من اجله ونفتديه بكل ما نملك بقيادة حسيننا المفدى •

والقى السيد عبد القادر كساب كلمة قال فيها : ان اهالي هذا المخيم يؤكدون انهم دعاة وحدة ، وقد برهنوا انهم حريصون عليها مؤمنون بها ايمانا راسخا انطلاقا من قوله تعالى ((واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)) •

وقال ان الاتحاد الوطني هو خطوة مباركة لتجسيد وحدة هذا الشعب بضفتيه وهو مطلب شعبي وجماهيري ، ونحن امة احوج ما نكون الى الاتحاد والوحدة والتضامن •

# بغداد رفضت عرض شركات النفط

بغداد — رفضت الحكومة العراقية عرضا تقدمت به شركات النفط الاجنبية العاملة في العراق وقد وصف السيد مرتضى عبد الباقي وزير الخارجية العراقي هذا العرض بانه عقيم لا ينطوي على اي عنصر يشجع الجانب العراقي على التفاوض مع ممثلي شركات النفط في بغداد واضاف وزير الخارجية العراقية ان اي تقدم في المفاوضات بين الحكومة العراقية وشركات النفط لم يحصل في الاجتماع الذي انعقد امس في بغداد واستمر خمس ساعات.

وقد انتهى هذا الاجتماع بطلب العراق الى وفد الشركات النفطية تقديم عرض جديد يصلح ان يكون اساسا للتفاوض. ويذكر ان الحكومة العراقية تطالب المساهمة براسمال ... وادارتها بصورة فعالة بالاضافة الى زيادة العائدات النفطية التي تحصل عليها من هذه الشركات •

# وكيل الاقتصاد المصري يسافر اليوم الى الكويت

القاهرة — يسافر الى الكويت اليوم السبت الدكتور شريف لطفي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لحضور اجتماعات محافظي ... الانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي التي تبدأ بعد ...

ومن المقرر ان يناقش ... الصندوق وضع النظام ... والاداري الذي يكفل قيام ... باعماله في خدمة الاقتصاد العربي والمساهمة في ... بعض المشروعات الانمائية والتجارية المشتركة بين ... الاعضاء في الصندوق •

وجدير بالذكر ان هذا ... اجتماع لمحافظي الصندوق ... يبلغ رأسماله ٧٩ مليون دينار كويتي ويشترك فيه ١٥ دولة عربية •

وسيكون الاجتماع على مستوى وزراء المالية والخزانة ومديري المصارف المركزية العرب و... برأس الاجتماع السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي •

# البيان السوري البلغاري

## اتفاق تام بوجهات النظر

دمشق — غادر الرئيس البلغاري تودور جيفكوف دمشق صباح امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت ثلاثة ايام • وقد صدر بيان رسمي عن المحادثات التي اجراها مع الرئيس حافظ الاسد وجاء فيه ان المباحثات بين الزعيمين كانت مفيدة للغاية وانها مهدت الطريق لتدعيم العلاقات بين سوريا وبلغاريا وقد نقل البيان عن الرئيس البلغاري قوله ان العلاقات بين سوريا وبلغاريا سوف تنمو بعمق لرفاهية الشعبين السوري والبلغاري ولدعم النضال من اجل العدالة والسلام وقد صرح الرئيس السوري حافظ الاسد بان المباحثات اسفرت عن اتفاق تام في وجهات النظر واضاف اننا لم نجد قضايا جوهرية تثير اي خلاف في وجهات نظرنا لاننا ندافع عن قضية مشتركة ضد عدو مشترك •

# عيدي امين يزور القاهرة

القاهرة — قالت جريدة الاهرام هنا اليوم انه من المنتظر ان يصل عيدي امين رئيس اوغندا الى القاهرة يوم الاحد القادم وهو في طريقه الى بون •

وسيقضي الرئيس امين ليلة واحدة في القاهرة يجتمع خلالها مع السيد حسين الشافعي والدكتور محمود فوزي نائبي الرئيس اذ ان الرئيس انور السادات يقوم الان بجولة يزور خلالها بلجغراد ودمشق وطرابلس وذلك بعد انتهاء محادثاته في موسكو التي بدأت يوم الاربعاء الماضي •

# مقتل طبيبين اسرائيليين بلغم فدائي

تل ابيب — ذكر امس ناطق عسكري اسرائيلي بان اثنين من اطباء الجيش الاسرائيلي قتلا امس اثر انفجار لغم تحت السيارة التي كانا يستقلانها في شبه جزيرة سيناء المحتلة وقال الناطق ان اللغم اصاب جنديا اسرائيليا اخر بجراح واضاف ان الانفجار وقع على الطريق الذي يربط بين القسيمة وبير حسنه شرقي سيناء الذي يقع بالقرب من خط الهدنة السابق مع اسرائيل وتقول رويتر انه من المستبعد ان يكون اللغم قديما حيث انه قد وضع في منتصف الطريق الذي يستخدم يوميا وتقول المصادر العليمة ان الفدائيين العرب هم الذين بثوا هذا اللغم ومن ناحية اخرى وقع انفجار آخر في بئر السبع في اسرائيل ادى الى اصابة سائح امريكي وزميله بجروح خطيرة اسفر عن قطع رجل احدهما نتج الانفجار عندما فتحا علبة طعام لكي يأخذوا وجبه ... وكانت المتفجرات في داخل ...

# سيهانوك لن يقابل كيسنجر

بكين — نفى الامير ... سيهانوك امس نفيا قاطعا ... الانباء التي ذكرت انه ... في بكين اثناء زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون وانه من ... ان يقابل كيسنجر •

وقد اعلن الامير سيهانوك في بيان اصدره امس انني اؤكد مرة اخرى انني سأكون في ... طوال فترة زيارة الرئيس نيكسون للصين واضاف قائلا انه لن ... مع كيسنجر •

# اسرائيل تعترف ببنغلاديش

تل ابيب — اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا اعلنت فيه ان اسرائيل قررت الاعتراف بما يسمى بحكومة بنغلاديش الديمقراطية الشعبية وبعث وزير خارجية اسرائيل برقية المضمون الى السيد محمد الصمد وزير خارجية بنغلاديش •

وقالت المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل قررت الاعتراف ببنغلاديش لانها اصبحت امرا واقعا اذ ان حكومتها تسيطر على الاوضاع في كافة انحائها وقد اعترفت امس ببنغلاديش دول بالاضافة الى اسرائيل بريطانيا وايرلندا والمانيا الغربية والسويد والنرويج والدنمارك وفنلندا وهولندا والنمسا وبذلك عدد الدول التي اعترفت ببنغلاديش حتى الان حوالي ... دوله •

# جيبسون يطلب مساعدة اسرائيل

واشنطن — قدم السناتور هنري جيبسون عضو مجلس الشيوخ الامريكي الى المجلس مشروع قانون يقضي بمنح اسرائيل مساعده ماليه بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لاستيعاب القادمين الجدد من الاتحاد السوفيتي •

## تقديم ارزاق

١) الامن العام بحاجة الى من يقوم بتقديم ما يلي :
١) تقديم ارزاق عادية وارزاق للمرضى لسجون المملكة لعام ١٩٧٢ •
ب) تقديم ارزاق لجناحي اثرعان واربد لعام ١٩٧٢ •
٢) على من يرغب الدخول في هذا العطاء مراجعة سكرتير لجنة عطاءات الامن العام في مديرية الامن العام مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول لاخذ التفصيلات اللازمة •
٣) تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩/ ٢/ ١٩٧٢ ولا تقبل بعد هذا الموعد •

عطاءات الامن العام

## نقل شاصيات مرسيدس

تعلن مديرية الامن العام عن حاجتها الى متعهد ليقوم بنقل احدى عشر شاصي سيارة مرسيدس ((تـرك)) من ميناء بيروت الى ميناء العقبة بطريق البحر •• تشمل المناقصة اجور النقل والتحميل والتنزيل والتسليم لمندوب الامن العام المعتمد في العقبة •

تقدم المناقصة في الظرف المختوم الى مديرية الامن العام اللوازم غير متأخرة من ١٥ شباط ١٩٧٢ •

العقيد
مدير فرع اللوازم

# "راند" احدى المؤسسات الامريكية التي تستغلها اسرائيل

## لتعنى بمستقبل الانتاج الاقتصادي وإسكان اللاجئين في المناطق المحتلة

# لتفرغها وتستغل خيراتها

كشفت صحيفة معاريف عن أن مؤسسة راند الامريكية كلفت خبراء اسرائيليين بوضع تقريرين احدهما عن الانتاج الاقتصادي في المناطق المحتلة حتى سنة ١٩٧٨ والاخر عن ايجاد حل لقضية اللاجئين العرب .. وقد لخص يلير شتيرن في معاريف هذين التقريرين ونقل نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية . فيما يلي ترجمة للعرض الذي قدمه شتيرن للتقريرين اللذين يكشفان عن مدى بعيد النوايا والمخططات الاسرائيلية بشأن المناطق المحتلة وتصفية قضية اللاجئين .

... معاريف ان الانتاج ... في الضفة الغربية ... قد يتضاعف ثلاث مرات ... ١٩٧٨ اذا استمرت ... الاقتصادية الحالية ... الاقتصاد الاسرائيلي .

هذا الاستنتاج في سياق ... اعدها اربعة باحثون ... لحساب مؤسسة راند ... من صندوق فورد والاساتذة ... هم حاييم بن - شاحر ... من جامعة تل ... وهوا سدان ... الجامعة العبرية في القدس ... دراسة في البنية ... للضفة الغربية وقطاع ... ان التوقعات بالنسبة الى استمرار تطور الاقتصاد في الضفة والقطاع يرتكز على فحص اربعة فروع نشاط رئيسية : الزراعة والصناعة والبناء والخدمات .

والزراعة على انواعها هي الفرع الذي يعتبر مورد الرزق الاساسي في المناطق وتشير التقديرات الى زيادة كبيرة في الانتاج في المجال الزراعي حتى سنة ١٩٧٣ ففي سنة ١٩٦٨ كان الانتاج الزراعي في المناطق ٢٢٣ مليون ل ٠ ا ويتوقع ان يبلغ الانتاج بعد سنتين ما قيمته ٢٨٤ - ٢٤٢ مليون ل ٠ ا وحسب راي الباحثين يمكن الحصول على هذا المبلغ الكبير في حال تصدير منتوجات زراعية من المناطق الى اوروبا وزيادة المبيعات في اسرائيل زيادة الصادرات .

ان القيود على التصريف قائمة فقط بالنسبة الى الخضروات والفواكه وليس بالنسبة الى الحبوب على اختلاف انواعها ويتوقع الباحثون تقدما كبيرا في العمل في الزراعة بفضل الطرق الحديثة التي ادخلتها هذه العلاقات او ضعفت الى حد اسرائيل واذا لم تقم صعوبات كبير وعليا بربط اقتصاد المناطق فسيكون الانتاج الزراعي في الضفة والقطاع سنة ١٩٧٨ ما يقارب ٤٢٨ - ٦٠٠ مليون ل ٠ ا (( اذا لم يطرأ تغيير سياسي جوهري )) باقتصاد اسرائيل .

ويجزم الباحثون ان الزراعة لن تكون نتيجة التطور التكنولوجي معينا للتشغيل لا يتضاعف ويتوقعون ان يكون عدد العاملين في الزراعة في احسن الحالات ٧٠ الف شخص في نهاية ١٩٧٣ مقابل ٥٦ الفا سنة ١٩٦٨ و ٧٦ الفا في نهاية ١٩٧٨ .

ان نصيب الصناعة في اقتصاد المناطق هو اقل من ١٠ - بالمائة وهذه النسبة متوقعة ايضا سنة ١٩٧٨ ويتوقع الباحثون زيادة في انتاج الصناعة من ٤٥ مليون ل ٠ ا سنة ١٩٦٨ الى ٦٤ - ٨٧ مليون ل ٠ ا سنة ١٩٧٣ و ٨٠ - ١٤٦ مليون ل ٠ ا سنة ١٩٧٨ .

ويعتقد واضعو الدراسة ان تطور الصناعة في الضفة والقطاع مرتبط بدمج الصناعة في المناطق بالصناعة الاسرائيلية وبامكانات التصريف في البلاد العربية ومع هذا - يبدو لهم ان الزيادة في الانتاج ستعتمد اساسا على تحسين وسائل العمل الحالية : ان ثلث التنمية فقط سيتوفر من الاستثمارات في المنشآت الحديثة ومن التحسينات التقنية ومن ناحية التمويل يبدو للباحثين ان الاستثمارات في الصناعة لن تزيد اكثر من ١٨٠ مليون ل ٠ ا حتى سنة ١٩٧٨ .

وكان الباحثون حذرين جدا في تقديراتهم بالنسبة الى الانتاج في فرع البناء في المناطق فهم يفترضون انه اذا نفذت مشاريع لتصفية الاحياء الفقيرة واعداد منازل للاجئين فسيكون هناك عمل لثلاثين الف عامل وتحتاج هذه المشاريع لاستثمارات بقيمة ٢٠٠ مليون ل ٠ ا ولكن واضعي الدراسة لا يحددون بوضوح ما اذا كان متوقعا حصول الاموال والاستثمارات المذكورة .

وتشير تقديراتهم الى زيادة الانتاج في البناء من ٢٢ مليون ل ٠ ا سنة ١٩٦٨ الى ٧٠ = ١١٠ ملايين سنة ١٩٧٣ والى ٨٠ - ١٢٥ مليون ل ٠ ا سنة ١٩٧٨ .

وبالنسبة الى الخدمات ذكر الباحثون ان فرع البناء شكل حتى حرب الايام الستة عنصرا اساسيا في اقتصاد المناطق ان توحيد القدس والغاء الخدمات الخاصة بالجيوش العربية اديا الى انخفاض كبير في هذا المجال .. ان الزيادة المتوقعة في حقل الخدمات تتركز كما يبدو في الخدمات السياحية للاسرائيليين وللسياح من خارج البلد واذا كانت الحدود مع الدول العربية مفتوحة للزوار فانه ينتظر ان ينتعش فرع السياحة وبلوغ الحد الاقصى من الانتاج في حقل الخدمات يعتمد على هذا الاحتمال .. ويتوقع حصول زيادة ايضا في فروع الخدمات الاخرى وذلك في اعقاب نقل مهمات اخرى من الادارة الى سكان المناطق .. واشار الباحثون الى انه ليس واضحا لهم كيف ستكون صورة الحكم في المناطق في السنوات المقبلة ولكنهم يفترضون ان اية تسوية قد تتم في هذا المجال لن تغير التقدير الذي يطورونه الى حد بعيد .

ان توقع الانتاج في فروع الخدمات هو زيادة من ١٦٠ مليون ل ٠ ا سنة ١٩٦٨ الى ٢٣٥ - ٢٤٠ مليونا سنة ١٩٧٣ والى ٣٦٤ - ٣٦٩ مليون ل ٠ ا سنة ١٩٧٨ وسيرتفع عدد العاملين في الخدمات من ٥١ الفا سنة ١٩٦٨ الى ٦٧ - ٦٨ الفا سنة ١٩٧٣ والى ٧١ - ٩٢ الفا سنة ١٩٧٨ .

ان احدى المشكلات الاساسية التي شغلت الباحثين في قضية اقتصاد المناطق هي مشكلة التشغيل .. والحقيقة انهم في تقدير الحد الادنى اخذوا بعين الاعتبار احتمال زج اسرائيل في وضع يمكنها من توفير العمل لجميع سكان المناطق مع انهم يجزمون بثقة انه اذا استمرت الاتجاهات التي تسود الاقتصاد الاسرائيلي حاليا فان عشرات الالاف من المواطنين في المناطق سيتمكنون من العمل في اسرائيل .. ان الزيادة المتوقعة في قوة العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة من ١٦٠ الف عامل سنة ١٩٦٨ الى ٢٥٧ الفا في نهاية ١٩٧٣ والى ٣٢٢ الفا في نهاية ١٩٧٨ وقال الباحثون ان نسبة العاملين من مجموع السكان في المناطق ستزيد من ١٧ بالمائة سنة ١٩٦٨ الى ٢٣ بالمائة سنة ١٩٧٣ و ٢٨ بالمائة سنة ١٩٧٨ .

وفي الفصل الاخير من دراستهم يذكر الباحثون من جديد ان التطور المرتقب في اقتصاد المناطق هو نتيجة مباشرة للاتصال غير المباشر بالاقتصاد الاسرائيلي وان الخبرة والمعرفة الاسرائيليتين تمنحان للمناطق بشكل تدريجي .

## حكم العدة

اشرفت احدى المستحمات على الغرق فاخذ الناس يرقبون جهود الشاب الذي لحق بها لانقاذها وكان من المتفرجين شاب وامه فقالت الام :

— لقد وقع لي حادث كهذا فخف والدك لانقاذي وبعد ذلك تعارفنا وتم النصيب .

— فهز الشاب راسه وقال :

— الان فهمت .. لماذا يرفض والدي بشدة ان اتعلم السباحة .



منظر من فلم نيكولاس والكسندرا

مرت تسع سنوات منذ ان اخرج سام سبيغل فلم لورنس الذي اشترك فيه عمر الشريف ونال جائزة الاوسكار .

ويعود سبيغل الى شهرته السابقة حيث يخرج فلم نيكولاس قيصر روسيا والكسندرا زوجته وثورة ١٩١٧ في روسيا .. ويتوقع المراقبون امتنال هذا الفلم جائزة الاوسكار ايضا .

# الرسام الهولندي فان غوخ الشهير

## عبقري لم يبع في حياته سوى لوحة

## وبعد مماته أمّ معارض لوحاته ١٥ مليون انسان ولوحاته الآن تباع بارقام خيالية

يقام في هذه الايام في احد اجنحة متحف اللوفر معرض للوحات الرسام الشهير (( فان غوخ )) ولا يزال الجمهور يتوافد على هذا المعرض لمشاهدة ٢١٠ لوحة من اشهر ما رسمته ريشة الرسام وقلما تجد في معرض واحد مثل هذه المجموعة من الروائع .

وقد جاءت هذه اللوحات من متحف امستردام في هولندا وستعود اليه بعد انتهاء المعرض الباريسي .

وبين هذه اللوحات المعروضة يشاهد الهواة لوحة (( اكلة البطاطس )) او البطاطا ولوحة (( حقل القمح مع الغربان )) ويلاحظ ان هذه المجموعة انما تبين خاصة المرحلة العصبية (( السوداء )) من حياة الرسام وخاصة بداية عهده بالرسم .

فمما يذكر عن هذا العبقري انه لم يستطع ان يبيع طول حياته سوى لوحة واحدة وعاش في الفقر والشقاء ولولا معونة اخيه لهلك جوعا ..

ولم يكد يموت حتى طارت شهرته في العالم فاجتازت المحيط الاطلسي .

في سنة ١٩٦٥ زار معرض لوحات فان غوخ في نيويورك نحو ٢٠٠ الف ساكن ثم زار معرضا مماثلا في فيلادلفيا سنة ١٩٦٩ اكثر من ٤٠٠ الف ساكن .

وقد زار مختلف معارض فان غوخ حتى اليوم نحو ١٥ مليون امريكي وكلما عرضت للبيع لوحة من لوحات الرسام الهولندي ضربت ارقاما قياسية سواء حسبت سعرها بالدولار او بغيره من انواع النقد رايت انه يجاوز بضعة ملايين .

واما فن الرسام الشهير فكله منحصر بهذه العبارة التي كان كثيرا ما يرددها :

(( اود لو ارسم بشكل سهل بسيط يجعل كل من له عينان للنظر قادرا على فهم معنى اللوحة ))

وهذه عبرة يحسن ان يعتبرها الفنانون المعاصرون الذين يتكلفون ويتزيدون الى حد يجعلهم متباعدين من الطبيعة البشرية .

## جهاز تنبيه للسيارة .

اصبح من المتوجب على جميع السيارات المصنوعة في الولايات المتحدة الامريكية ابتداء من ١٩٧٢/١/١ ان تحتوي على جهاز تنبيه يتكون من جرس خفيف وضوء امام السائق ليذكر الركاب لربط احزمة المقاعد ويبدأ عمل هذا الجهاز مع تشغيل محرك السيارة واندفاعها الى الامام .

## اسرائيل تستخرج

## ٦ ملايين طن نفط من سيناء

استخرجت شركة نتيفي نفط من سيناء سنة ١٩٧١ ، كما يبدو ٦ ملايين طن من النفط الخام من ابار النفط البرية والبحرية الموجودة في سيناء وقد قدرت قيمة النفط المستخرج بنحو ٨٠ مليون دولار .. وقد ورد هذا الخبر في نشرة اسرائيل اويل نيوز التي تصدر بالانكليزية عن معهد النفط الاسرائيلي .

.. وجاء في هذه النشرة ان الكمية التي استخرجت من سيناء تزيد ٥ر١ مليون طن نفط عن الكمية التي استخرجها المصريون قبل حرب الايام الستة ويشمل هذا الانتاج بئرين بحريين جديدين ينتج كل منهما ٣٠٠ الف طن سنويا .

والدخل الصافي من انتاج النفط في سيناء بالعملة الاجنبية هو ٥٠ مليون دولار سنويا وهو يعادل المبلغ الذي تنفقه اسرائيل لاستيراد النفط الخام من مصادر خارجية .

وقامت شركة نتيفي نفط باصلاح مرافق حقل بلاعيم واستخرجت النفط من الابار البحرية مباشرة بعد الحرب وفي هذه الفترة وصل الانتاج الى ٢ مليون طن سنويا وبعد ذلك زاد الانتاج ومع مد انبوب النفط الكبير ايلات - اشكلون بدئ ايضا باستخراج نفط حقل بلاعيم البري .

وفي حقل بلاعيم البري يوجد ١٠٠ بئر بترول وفي حقل بلاعيم البحري الذي يبعد نحو ٩ كلم عن الساحل ١٧ بئر بترول ويصل الانتاج الان من حقل بلاعيم البحري بما في ذلك استخراج النفط من البئرين الجديدين الى اكثر من ثلاثة ملايين طن نفط خام سنويا .

## الحاجة الى موظفين

يرجى من السادة المذكورة اسماؤهم بادناه مراجعة - قسم شئون الموظفين في امانة العاصمة باقرب وقت ممكن لاستكمال اجراءات تعيينهم .

امانة العاصمة

١) السيد فوزي عبد المطلب عابدين
٢) السيد ماهر رستم المفتش
٣) السيد عاطف محمد عبد اللطيف
٤) السيد صالح حمدان خالد العمود
٥) السيد عبد الحليم محمد عمر
٦) السيد ابراهيم احمد منصور
٧) السيد عبد عوده خليل

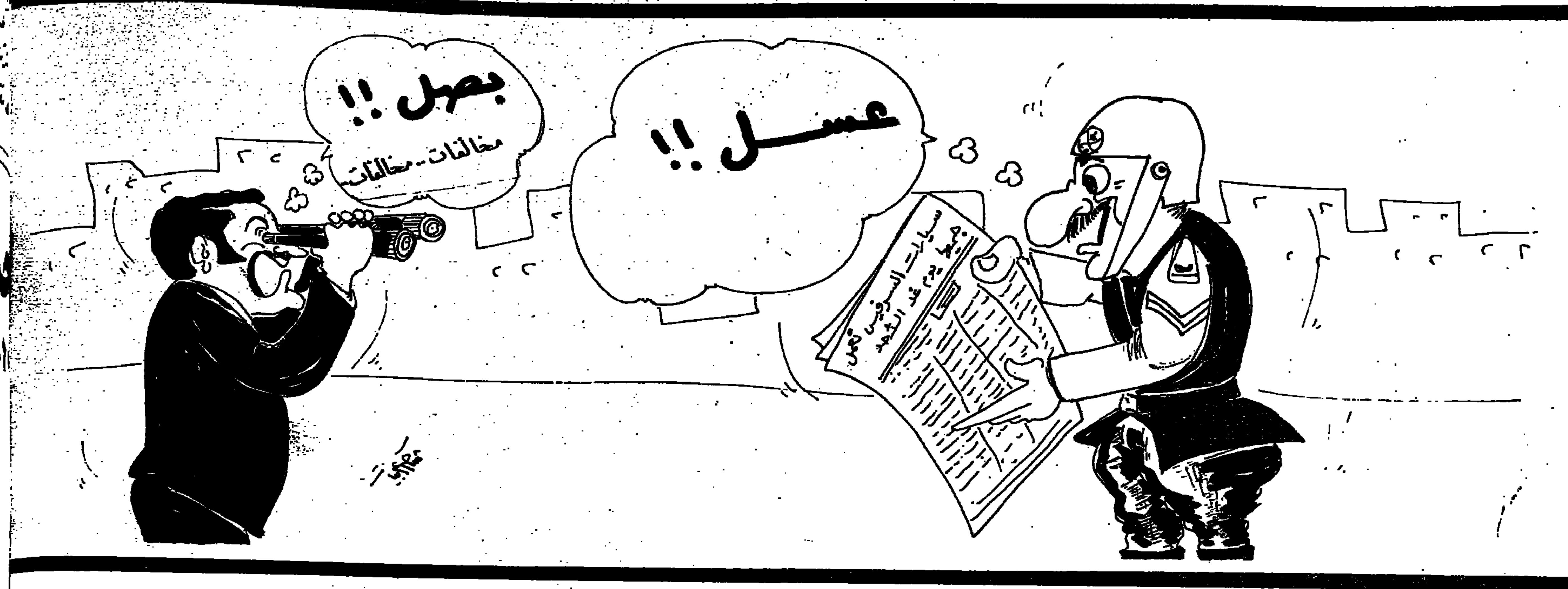
## باكوتي بسيبريا تسجل ادنى درجة حرارة

موسكو - سجلت درجة الحراره امس في باكوتي في شمال شرق سيبريا ادنى درجه حراره لها منذ ٤٥ عاما اذ بلغت ٥٨ درجه تحت الصفر .

وذكرت وكالة تاس التي اذاعت النبأ انه في حين اغلقت المدارس الابتدائيه ابوابها استمر تزويد المدينه باحتياجاتها من المؤن بصوره عاديه غير ان التغير الوحيد الذي لوحظ في مدينه ياكوتسك عاصمه هذه الجمهوريه السوفييتيه ذات الحكم الذاتي هو ان سيارات الاوتوبيس خفضت سرعتها الى ١٠ كيلومترات في الساعه بسبب الضباب الكثيف



هكذا في الأصل




# دايان على السادات اما بدء النـار أو المحادثات

باريس ـ وصل الى هنا امس واسرائيل وتطرق الجنرال دايـان بالامكان انهاء المحادثات حتى في في طريقه الى الولايات المتحده وزير الدفاع الاسرائيلي الى الوضع في سنه واحده . موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي المنطقه فقال انه في الوضـع الراهن يتحتم على الرئيس المصري السيد انور السادات ان يقوم بعمل ما فاما ان يبدأ باطلاق النار ويتجه لاجراء محادثات لايجاد تسويه في المنطقه واعرب دايان عن امله في ان يتخذ الرئيس السادات الطريق الثانيه لانها افضل الطريقين كذلك اعرب دايان عن امله في ان يكون العام الحالي عام محادثات وليس عاما يتسم باطلاق النار على الرغم من انه يعتقد بانه ليس التبرعات لاسرائيل .

وصرح الجنرال دايان لمراسلي الصحف في مطار اللد بانه سوف لا يبحث في واشنطن حول شؤون معينه بل سيتبادل الرأي مع المسؤولين الاميركيين حول الوضع في الشرق الاوسط بصوره عامه وقال انه لم يطلب تفويضا من الحكومه لاجراء محادثات معينه كما انه لم يشترك في المحادثات الايضاحيه التي تمت بين الولايات المتحده

وتفيد الانباء ان اجراءات امن مشدده اتخذت في مطار اورلي لمنع اي شخص من الاتصال به .

وكان دايان قـد غادر تل ابيـب صباح امس متوجها الى الولايات المتحده ولم يعلن موعد سفره الا بعد مغادرته اسرائيـل لاسباب قيل انها تتعلـق بسلامته .

وقال راديو اسرائيل الـذي اذاع النبأ ان دايان سيجتمع في واشنطن الى المستر وليـام روجرز وزير الخارجيه الاميركي ومساعده المستر جوزيف سيسكو كما سيجتمع الى المستر ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي وسيبحث دايـان مع المسؤولين الاميركيين الموقـف السياسي والعسكري في الشـرق الاوسط .

وقيل ان الهدف الرئيسـي من زياره دايان للولايات المتحده هو الاشتراك في حمله جمـع

## رسالة لفرنجية حملها وزير الزراعة الباكستاني

بيروت ـ سلم وزير الزراعـه الباكستاني لدى اجتماعه بالرئيس اللبناني رساله خاصه من السـيد علي بوتو الرئيس الباكستاني وصرح الوزير بان الرئيس فرنجيه حطـه رساله للرئيس الباكستاني تمنـى فيها التوفيق لشعب الباكستـان في معالجه القضايا التي يواجهها

وكان السيد خالد مالك وزير الزراعه والتنميه الباكستاني قد وصـل الى بيروت في زياره للبنان ضمـن جولته التي سيقوم خلالها بزياره كل من السودان والعراق وابوظبـي والصومال وصرح الوزير الباكستـاني بانه يحمل رساله من الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو للرئيس اللبناني سليمان فرنجيه وقال ان الرئيس بوتو كان يأمل في زيـاره بيروت في نطاق الجوله التي قـام بها لعدد من دول المنطقه

## السلاح النووي الصيني تحت التجارب

بكين ـ صرح شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبيه في حديث الى وفد رجال الاعمال الاميركيين الذي يزور بكين حاليا بان برنامج صنع الاسلحه النوويه الصينيـه ما زال حتى الان في مرحلـه التجارب وقال شوان لاي ان جهود الصين منصبه في الوقت الحاضـر على بناء اقتصاد سليم وقوي

# اليـوم يجتمع فالدهايم بيارنغ

روما ـ يجتمع في روما اليوم الدكتور كورت فالدهايم الامـين العام للامم المتحده والدكتـور غونار يارنغ مبعوث الامم المتحده الى الشرق الاوسط للبحث فـي احتمالات احياء مهمه الدكتـور يارنغ التي دخلت طريقـا مسدودا منذ زمن بعيد .

وقال ناطق باسم الامم المتحده انه من المرجح جدا ان يعـود الدكتور يارنغ الى نيويورك قريبـا بعد ان يقضي في موسكو بعـض الوقت .

وسيصل الدكتور يارنغ الى روما من ستوكهولم التي عاد اليها منذ بضعه ايام بعد ان زار افريقيـا واجرى فيها محادثات حول ازمـه الشرق الاوسط مع الرئيسـين السنغالي والموريتاني .

وسيعود الدكتور فالدهايـم الى نيويورك بعد انتهاء محادثاته في روما مع الدكتور يارنغ يوم الاحـد القادم .

## مؤلفات الصين رفيقة نيكسون باجازته

واشنطن ـ غادر الرئيـس الاميركي نيكسون واشنطن متوجها الى خليج بسكاي بولايه فلوريـدا لقضاء عطله طويله يقرأ خلالهـا بعض المؤلفات عن الصين ، ومـن المنتظر ان تبدأ رحلته الـى الصين الشعبيه خلال الشهـر الحالي .

# توقيع اتفـاق بين فرنسـا واسرائيـل

القدس ـ قالت امس صحيفـه جيروزاليم بوست الاسرائيليـه الحكوميه في برقيه لمراسلها فـي باريس انه سيتم توقيع اتفـاق بين فرنسا واسرائيل حول طائرات الميراج في وزاره الخارجيه الفرنسيه في الاسبوع القادم واضافت ان هذا الاتفاق سيكون نجاحا ملموسـا للرئيس بومبيدو .

ومضت الصحيفه تقول انـه لم تتحدد بعد القيمه النهائيـه لاعاده شراء هذه الطائـرات وكذلك ارباح المبالغ التي تجمـدت عقب الحظر على بيع الطائـرات وان كان من المحتمل البت فـي هذه المسائل خلال الايام القادمه

واضافت الصحيفه ان هـذا الاتفاق سيكون نجاحا هامـا للرئيس بومبيدو والذي سيكون بذلـك قد نجح في انهاء الحظر علـى الميراج بتسويه ماليه صرفه ودون حاجه الى اي اتفاق عام يقوم علـى اساس تصحيح العلاقات بين فرنسـا واسرائيل وهي العلاقات التـي تجمدت بشكل ما منذ ٥ سنوات .

وقالت صحيفه معاريـف ان الاجتماع الذي سيعقده وفـدا البلدين امس سيكون حاسما واضافت : ومن المتوقع بعد ابرام الاتفـاق بدء محادثات جديده تـدور بوجه خاص حول مشاكل الشـرق الادنى وعلاقات اسرائيل بالسوق الاوروبيه المشتركه .

اما يديعوت احرونوت فكتبـت تقول انه تم تحقيق بعض التقـدم في مسأله تزويد اسرائيل بقطـع غيار فرنسيه وان كان الاتفـاق النهائي على ذلك لن يوقع الا بعد جلستين او ٣ جلسات .

## هجوم شمالي على فيتنام الجنوبية

سدني ـ قال الجنـرال وستمورلاند رئيس اركان حرب الجيش الاميركي الموجود حاليا في كانبيرا باستراليا ان هجوما من قبل قـوات فيتنام الشماليه على فيتنـام الجنوبيه يبدو مؤكدا خلال الاسابيع القادمه .

وقال ان سلطات فيتنام الجنوبيه العسكريه والسياسيه على ثقه فـي مقدرتها على مواجهه اي هجـوم واوضح الجنرال ان كل المعلومـات تؤكد احتمال وقوع هذا الهجوم .

## أسرار

### حكومات سلـ[م] لا حكومات حر[ب]

الظاهر ان شعـا[ر] الوزاره المصريه الجديد[ه] هو الحرب والاستعـد[اد] للحرب .

ولكن الملامح الحقيـ[قيه] تدل ان شعارها هـ[و] السلام والرجل الاول عـ[ن] الرئيس المصري بفضل الـ... اكثر من غيره فقد تلقـ[ى] السيد عزيز صدقي دراسـ[ته] في جامعه هارفارد فـ[ي] الولايات المتحده الامـ[يركيه] وهدفه الاول وشعـ... الاساسي هو بناء مصـ[ر] اقتصاديا وتكنولوجيـ[ا] كضروره من ضـ[رورات] مجابهه اسرائيل . و... هذا الاساس من البنـ[اء] ستحتاج الى زمن طويـ[ل] حتى تصل اليها وتحقـ[ق] ...

وكما هو معـ[روف] فان السياسيين المعروفـ[ين] بتشددهم ضد اسرائيـ[ل] اصبحوا الان خارج الحكـ[م] في مصر .

ويعتبر المراقبـ[ون] ان جميع الحكومـ[ات] العربيه في هـ[ذه] الاونه هي حكومات ...ـ سلميه لا حكومات حـ[رب] ومعركه .

# البيان المشترك عن محادثات السادات - بقية

الى ان موقف مصر يتمتع بالتاييد من قبل جميع الدول والشعـوب المحبه للسلام .

واشار الجانبان الى القرار الذي اتخذته الجمعيه العامـه للامم المتحده في السادس عشر من السنه الماضيه ما هو الا نجاح لسياسه مصر الثابته والنشطه التي تهدف الى التسويه العادلـه للنزاع في الشرق الاوسط كمـا يبرهن هذا القرار على ان اسرائيل تتزايد عزلتها الدوليه .

وقد اكد الجانبان مـن جديد عزمهما على استمرار النضال في سبيل التسويه العادله فـي الشرق الاوسط على اساس تنفيذ كافه بنود قرار مجلس الامـن الصادر عام ١٩٦٧ وبالدرجـه الاولى انسحاب القوات الاسرائيليه من جميع الاراضي العربيه المحتلـه في عام ٦٧ ونظرا لخطوره الوضع القائم في الشرق الاوسط يـرى الاتحاد السوفياتي ومصر انـه من الضروره بمكان ان يستانـف السفير يارنغ المندوب الخـاص للسكرتير العام للامم المتحـده اتصالاته فورا مع الاطـراف المعنيه وفقا لقرار مجلس الامـن الصادر عام ١٩٦٧ وقرار الجمعيه العامه للامم المتحده الصـادر عام ١٩٧١ من اجل اقامه سـلام عادل وراسخ في الشرق الاوسط الذي يقتضي ضروره الانسحـاب التام للقوات الاسرائيليه مـن جميع الاراضي العربيه المحتله عام ٦٧ وضمان الحقوق والمصالـح لجميع بلدان وشعوب هذه المنطقه بما في ذلك شعب فلسطين العربي .

وعبر الجانبان عن ثقتهمـا المطلقه بضروره اتخاذ كل مـا هو ممكن لتقويه وحده البـلاد العربيه وتلاحمها الامر الـذي يساعد على ازاله آثار العـدوان الاسرائيلي ، ونظرا للوضـع الخطير الناشئ في الشرق الاوسط نتيجه للسياسه الاسرائيليـه التوسعيه التي تتمتع بالتاييـد المالي والعسكري من قبل الولايات المتحده الامركيه نظرا لسيـ[اسـ]ـه اسرائيل الراميه الى ترسيـخ اقدامها في الاراضي العربيـه التي احتلتها ونظرا لتجاهلهـا الكامل لقرارات الامم المتحـده فقد بحث الجانبان ومن جديـد في التدابير التي تستهدف تامين حقوق الشعوب العربيه المشروعـه ومصالحها وتقديم المساعـدات لجمهوريه مصر العربيه بما فـي ذلك المساعدات لجمهوريه مصـر العربيه بما في ذلك المساعـدات التي تكفل التعزيز المضطرد فـي مجال قدره مصر الدفاعيه ، وقـد حدد الجانبان خطوات ملموسـه في هذا المجال .

ووجه الرئيس السادات الدعوه للرئيس بريجنيف لزيـاره القاهره فقبل الرئيس هـذه الدعوه

وفي بلغراد بدات مسـاء امس المباحثات بين الرئيـس المصري انور السادات والرئيـس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو وذلك عقب وصول الرئيس السادات مباشره الى جزيره بريوني .

هذا وكان الرئيـس المصري انور السادات الى هنـا امس في زياره ليوغسلافيا يجـرى خلالها محادثات مع الرئيـس اليوغسلافي تيتو في جزيـره بريوني ستتركز بصفه خاصه حول الموقف في الشرق الاوسـط والجهود التي تبذلها مصر مـن اجل حل ازمه المنطقه

وكان الرئيس انور السـادات قد عقد في موسكو صباح امـس اجتماعا ثنائيا استغرق ساعتـين مع المستر ليونيد بريجنيـف السكرتير العام للحزب الشيوعـي السوفييتي .

وقالت وكاله الانبـاء اليوغوسلافيه امس ان المحادثـات التي سيجريها الرئيـس السادات مع الرئيس تيتو ستتركز بصفه خاصه حول الموقـف في الشرق الاوسط والجهود التـي تبذلها مصر من اجل وصـل الازمه .

واضافت الوكاله ان الرئيـس السادات سيخصص كل فتره زيارتـه ليوغسلافيا لاجراء محادثـات مع الرئيس تيتو في جزيره بريوني . معتمده في ذلك على الجماهيـر الشعبيه .

ان السياسه الاسرائيليـه سبب اساسي لاستمرار الوضـع الخطر في هذه المنطقه كما انها تشكل تهديدا للسلام العالمـي وتخلق عقبات في سبيل الحـل العادل للازمه في الشرق الاوسط

واشاد الجانب السوفياتـي بموقف مصر الثابت بوجه مغامرات الامبرياليه والصهيونيه واشـار

# ايبان يقول : نفاوض بكل شيء

حتميه .

وقـال ابا ايبـان وزير خارجيه اسرائيل امس الاول ان موافقه اسرائيل على الدخـول في محادثات غير مباشره مع مصـر لفتح قناه السويس ليست سـوى خطوه صغيره وان مساله الاتفاق رهن بموقف مصر .

وقال ان التوضيحات التـي تسلمتها اسرائيل من الولايـات المتحده قد جاءت كما نرغب في ان تكون ولهذا فقد وافقت الحكومـه عليها واكد ايبان ان الشك فـي فرض الحظر قد انتهى نهائيـا واتضح ان مبدأ المحافظه علـى ميزان القوى سيكون مبدأ تحترمـه الولايات المتحده مهما يكن الوضع السياسي وارد ف ايبان قولـه ان اسرائيل يمكن ان تكون اكثـر اطمئنانا لموقف الولايات المتحـده الحوازن كوسيطه خير .

وما قاله وزير الخارجيـه الاسرائيليه انه اذا ما نجحـت المحادثات حول التسويه الخاصـه باعاده فتح قناه السويس للملاحه فان هذا النجاح سيشجع علـى السير قدما نحو السلام الشامـل وقال بهذه المناسبه ان الخـط الذي سيرسم في نطاق التسويـه الخاصه لن يكون خطا نهائيـا وانه سيكون بالامكان تعيين الخـط النهائي في اثناء التفاوض علـى احلال السلام واننا بعد تعيـين الخط النهائي سننسحب اليه اما فيما يتعلق بمحادثات الرئيـس المصري انور السادات مع المسؤولين في الكرملين فقد اوضح ... تقيم حاليا طريقها ... نصح وتأثير الاتحاد ... عليها سيكونان كبيري ... انه اذا ما انضم الاتحاد ... الى الذين يحذرون من ... لتسويه عسكريه فسيكون ... الامر وزنه وان الامل في ... سيزداد دون شك واختتم ... خارجيه اسرائيل تصريح... يديعوت احرونوت بقوله ... يقترض استنادا الى قنا... ان الاتحاد السوفيتي ... التسويه السياسيه على ... نار الحرب .

## حافظ بدوي يزور الكويت

الكويت ـ اعلن السيد خالـد الغنيم رئيس مجلس الامه الكويتـي ان السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب المصري قد قبل الدعوه التي وجهها اليه خلال موسم الحـج لزياره الكويت

## هيوم يغادر الى الهند

لندن ـ غادر السير اليـك دوغلاس هيوم وزير الخارجيـه البريطانيه لندن امس الـى نيودلهي في زياره رسميه للهنـد يجري خلالها محادثات مع السيده انديرا غاندي رئيسه وزراء الهنـد حول الوضع في شبه القاره الهنديه

## ماثير تقول

يكون هذا الحوار مع ال... كما يجب ان نحول لقا... نواجه فيه امورا واقعيه ... التأثير عليها ، واكدت ... الذي يؤكد عدم السماح ... مصريين باجتياز القناه ... التسويه الخاصه لاعاده ... السويس للملاحه بل ان ... بالعكس فان المنطق يلز... القوات المعاديه بعضـ... كما يلزم بعودته النشاط ... المدمره في القناه .



الأردن — يومية سياسية — مؤسسها ... صاحب الامتياز ورئيس التحرير — خليل نصر — الدكتور ... الادارة والتحرير ... الاعلانات ... الاشتراكات ...